

ينابيع المودة لذوي القربى

[234] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل عهد إلى في عهدا:

إن عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها (1) المتقين، من أحبه أحنى، ومن أبغضه أبغضني، فبشره [بذلك]، فجاء على فبشرته بذلك (2)، فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذني، وإن يتم [لي] الذي بشرني (3) به فأولى به (4). قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: اللهم أجل قلبه واجعله ربعة الأيما (5). فقال ربي عز وجل (6). قد فعلت به ذلك. ثم قال تعالى: إني مستخصه بالبلاء (7). فقلت: يا رب إنه أخى ووصي (8). فقال تعالى: إنه (9) شئ قد سبق، إنه مبتلى ومبتلى به (10). [4] في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل

(1) في المصدر: " ألزمها ". (2) لا يوجد في المصدر: " بذلك ". (3) في المصدر: " بشرتني ". (4) في المصدر: " بى ". (5) في المصدر: " واجعل ربعة ". (6) في المصدر: " فقال الله ". (7) في المصدر: " ثم انه إلى أنه سيخصه بالبلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي ". (8) في المصدر: " وصاحبي ". (9) في المصدر: " فقال: ان هذا ". (10) في (ن): " إنه مبتلى به ". [4] الفضائل لأحمد 2 / 615 حديث 1052 و 651 حديث 1108 و 1136. فرائد السمطين 1 / 85 حديث 65. المناقب لابن المغازلي: 210 حديث 238. غاية المرام: 320 باب 15 حديث 3 (عن الثعلبي). (*)